

## كوريا الشمالية تدعو مجدداً إلى إنهاء المواجهة مع جارتها الجنوبية

للحوار وبدا البيان متمشياً كثيراً مع النهج الذي اتبعته قبل عام عندما ذكرت الافتتاحيات أنه «ينبغي أن يتم دفع المصالحة الوطنية والتعاون بشكل فعال».

ووصلت التوترات بين الكوريتين في 2010 لواقعة من أعلى مستوياتها منذ الحرب الكورية التي دارت رحاها بين عامي 1950 و1953 عندما قصفت الشمال جزيرة في الجنوب ما أسفر عن مقتل أربعة أشخاص.

وألقت كوريا الجنوبية وحلفاؤها باللائمة على الشمال في اغراق واحدة من السفن الحربية التابعة للجنوب في مارس آذار وهو الحادث الذي قتل فيه 46 بحارا ونفت بينونجيانج تورطها فيه.

□ سول / 14 أكتوبر / رويترز:

دعت كوريا الشمالية لإنهاء المواجهة وأكدت الحاجة للحوار مع الجنوب في افتتاحية مشتركة نشرتها الصحف الرسمية يوم أمس السبت مكررة النهج الذي اتبعته منذ عام في أعقاب اشتباكات وقعت في 2010.

وقالت وكالة الأنباء المركزية الكورية «ينبغي نزع فتيل المواجهة بين الشمال والجنوب في أقرب وقت ممكن».

وأضافت الوكالة «ينبغي بذل جهود فعالة لخلق مناخ من الحوار والتعاون بين الشمال والجنوب يرض المصالح المشتركة للأمة فوق أي اعتبار آخر».

لكن كوريا الشمالية لم تقدم أي عرض مفصل



إعداد/ مشتاق محمد يحيى



جنود كوريون جنوبيون في نوبة حراسة على جزيرة تعرضت لقصف من الشمال يوم 28 نوفمبر 2010.

## إدانة واسعة لاستهداف كنيسة مصرية وسقوط (21) قتيلًا و(79) جريحًا

# الرئيس المصري.. دلائل على «أصابع خارجية» في الانفجار أمام الكنيسة بمدينة الإسكندرية

□ القاهرة / 14 أكتوبر / رويترز:

قال الرئيس المصري حسني مبارك يوم أمس السبت في كلمة قصيرة بعد انفجار استهدف كنيسة بمدينة الإسكندرية الساحلية إن دلائل توافرت لدى القاهرة تثبت تورط «أصابع خارجية» في الهجوم الذي أوقع 21 قتيلًا و79 جريحًا.

وقال في الكلمة التي أذاعها التلفزيون المصري وبتتها وكالة أنباء الشرق الأوسط إن الهجوم هو «عملية إرهابية تحمل في طياتها دلائل تورط أصابع خارجية تريد أن تجعل من مصر ساحة لما تراه من شرور الإرهاب بمنطقنا وخارجها».

وأضاف متوعداً مديري الهجوم «أمن مصر القومي هو مسؤوليتي الأولى لا أفرط فيه أبداً ولا أسمح لأحد أيا كان بالمساس به أو الاستخفاف بأرواح أو مقدرات شعبنا».

وتابع أن الاعتداء «استهدف الوطن بأقباطه ومسلميه... امتزجت دماء شهدائهم وجرحاهم على أرض الإسكندرية لتقول لنا جميعاً إن مصر برمتها هي المستهدفة».

وفي وقت سابق ناشد مبارك المصريين أن يتصدوا - مسلمين ومسيحيين - للإرهاب.

وقد قوبل اعتداء على كنيسة بمدينة الإسكندرية الساحلية المصرية وقع في ساعة متأخرة ليل أمس الأول الجمعة وأسقط 21 قتيلًا و79 جريحًا بإدانة واسعة يوم أمس السبت.

وقال رئيس الوزراء المصري أحمد نظيف إن الاعتداء «الاجرامي» استهدف المصريين مسيحيين ومسلمين.

ووصف شيخ الأزهر أحمد الطيب الهجوم بأنه «جريمة نكراء» كما أدانته رئيس مجلس الشعب فتحي سرور ورئيس مجلس الشورى صفوت الشريف.

وأدان مفتي الديار المصرية علي جمعة الهجوم داعياً المصريين إلى «التكاتف والوحدة والتآلف لمواجهة هؤلاء العابثين بأمن مصر ووحدة شعبها».

وقال في بيان إن الهجوم محاولة «لإشعال نار الفتنة بين أبناء هذا الوطن».

وأضافت وزارة الأوقاف المصرية في بيان إن أي اعتداء على الكنائس «بعد اعتداء على المساجد».

وذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط أن قطر أدانت الهجوم «باعتباره عملاً يتناقى مع التعاليم الدينية والقيم الإنسانية والأخلاقية».

وأدانت الهجوم جامعة الدول العربية والأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي.

وأضافت وكالة أنباء الشرق الأوسط إن الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح أمير الكويت عبر في برقية تعزية بعث بها إلى الرئيس حسني مبارك عن مواساته لأسر الضحايا.



سكان بموقع انفجار أمام الكنيسة في الإسكندرية بشمال مصر يوم أمس السبت .

للحجوم.

وأضافت نقلاً عن مصدر مسؤول بوزارة الخارجية السعودية قوله «بلادنا تدين بشدة هذا العمل الاجرامي الذي لا يقره ديننا الاسلامي الحنيف ولا تقره الاعراف والاخلاق الدولية».

وأضافت أن نائب رئيس المجلس الاسلامي اللبناني الشيعي الاعلى الشيخ عبد الامير قبيلان أدان التفجير واصفاً اياه بأنه «عمل ارهابي لا يمت الى الدين بصلة».

ونقلت الوكالة أيضاً عن المملكة العربية السعودية ادانتها

## حريق في سجن بريطانيا بعد أعمال شغب



احريق في سجن بجنوب إنجلترا

□ لندن / 14 أكتوبر / رويترز:

أشعل سجناء النار في مبنى بسجن يخضع لإجراءات أمن غير مشددة بجنوب إنجلترا في وقت مبكر من يوم أمس السبت واتسعت النيران لأن رجال الإطفاء لم يتمكنوا من الاقتراب من المبنى.

وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إن أعمال الشغب في سجن فورد بالقرب من أرونديل في مقاطعة وست ساسكس بدأت في منتصف الليل وشارك فيها 40 سجيناً حطموا النوافذ وبدأوا في إشعال حرائق. وأظهرت لقطات عرضها التلفزيون أسنة النيران وهي تتصاعد من المبنى.

واضطر العاملون في السجن إلى مغادرته واستدعي ضباط مدربون تدريباً خاصاً على السيطرة على الشغب. وقالت تقارير إن فرقة إطفاء وضعت في حالة تأهب لكن لم يكن دخولهم إلى مجمع السجن آمناً.

ولم ترد على الفور أنباء عن إصابات لكن الحريق تسبب في ما يبدو بأضرار كبيرة.

ولم يرد مسؤولون بوزارة العدل على اتصالات هاتفية تطلب تعقيباً.

## عواصم العالم

### وفاة فلسطينية متأثرة باستشاقها الغاز المسيل للدموع

□ رام الله (الضفة الغربية) / 14 أكتوبر / رويترز

أكدت مصادر طبية فلسطينية يوم أمس السبت أن المواطنة جواهر أبو رحمة (35 عاماً) توفيت فجر يوم أمس السبت إثر استنشاق كميات كبيرة من الغاز المسيل للدموع خلال مشاركتها في مسيرة ضد الجدار العازل في بلعين أمس الأول الجمعة.

وفي السياق ذاته قال الطبيب محمد عبيدة مدير عام الإسعاف والطوارئ في وزارة الصحة لرويتز الذي عين المصابة عند وصولها المستشفى «وصلت (جواهر أبو رحمة) المستشفى أمس الأول الجمعة إثر استنشاقها كميات كبيرة من الغاز لا نعرف نوعه ما أدى إلى إصابتها بهبوط حاد في التنفس ما اضطررنا إلى وضعها على أجهزة التنفس الصناعية ولكنها توفيت فجر اليوم (السبت)».

وشهدت بلدة بلعين أمس الأول الجمعة مظاهرة احتجاجية ضد الجدار - الذي تقبمه إسرائيل على الأراضي الفلسطينية وبمصادر قسماً من أراضي القرية - شارك فيها إلى جانب الفلسطينيين عدد من المتضامنين الأجانب.

وأشار سكان محليون من القرية إلى أنه سيشيع الجثمان في قرية بلعين لتدفن إلى جانب شقيقها باسم الذي توفي جراء إصابته بقنبلة غاز في صدره خلال مشاركته في المظاهرات الاحتجاجية ضد الجدار عام 2009.

### مقتل شخص وإصابة عشرات خلال احتفالات رأس السنة في نابولي بإيطاليا

□ نابولي / 14 أكتوبر / رويترز

قتل شخص وأصيب أكثر من 80 فيما أدت الألعاب النارية إلى اشتعال النيران في عشرات من أكوام القمامة مع بزوغ فجر أول يوم من أيام العام الجديد 2011م في نابولي الإيطالية.

وعادة ما تشهد المدينة الإيطالية الجنوبية والمنطقة المحيطة بها اصخب الاحتفالات عشية العام الجديد، ولم يكن هناك استثناء ليلة أمس الأول الجمعة إذ أطلق أفراد أعيرة نارية في الهواء وألعاباً نارية كثير منها النوع القوي غير القانوني.

وأشارت الشرطة إلى أن رجلاً في التاسعة والثلاثين من عمره توفي إثر إصابته برصاصة طائشة أطلقها في الهواء شخص يقف بإحدى الشرفات.

وأصيب أكثر من 70 شخصاً بينهم شخص في الثامنة والعشرين من عمره وإصابته رصاصة طائشة في الوجه وحالته خطيرة وأدت أزمة القمامة في المدينة إلى لتفاقم الوضع.

وأحمد رجال الإطفاء ما لا يقل عن 140 حريقاً في أكوام القمامة بسبب الشرر المتطاير من الألعاب النارية.

### قراصنة صوماليون يستولون على سفينة صيد موزامبيقية

□ مقديشو / 14 أكتوبر / رويترز:

قالته القوة البحرية الأوروبية المكلفة بمكافحة القرصنة يوم أمس السبت أن قراصنة صوماليين خطفوا سفينة صيد من موزامبيق على بعد 370 كيلومتراً جنوب غربي جزر القمر في المحيط الهندي.

والاستيلاء على السفينة فيجا 5 التي تزن 140 طناً وعلى متنها طاقم مكون من 14 شخصاً من جنسيات غير معروفة هو ثاني هجوم ناجح للقرصنة في أسبوع قبالة الطرف الشمالي لمدغشقر.

يعمل القراصنة الصوماليون عادة في منطقة أبعد إلى الشمال في خليج عدن وفي المياه الإقليمية للصومال حيث سمح غياب الحكومة المركزية وعصيان إسلامي مسلح بازدهار القرصنة قبالة السواحل الصومالية.

وبينما يتجرأ القراصنة على الوصول إلى مناطق أبعد شرقاً حتى سيشل وفي اتجاه المالديف إلا أنهم نادراً ما ينشطون إلى الجنوب من تنزانيا.

وقال أندرو موانجورا رئيس برنامج مساعدة ملاحى شرق أفريقيا لرويتز «يركز القراصنة الصوماليون أنشطتهم منذ أواخر ديسمبر الماضي حول تنزانيا وجزر القمر ومدغشقر لتجنب البحار الأكثر هياجاً في منطقة أبعد إلى الشمال».

وذكر موقع الكتروني لمكافحة القرصنة تابع لحلف شمال الاطلسي الاسبوع الماضي إن سفينة الصيد التايوانية (اف في شيوه فو 1) التي خطفت يوم 25 ديسمبر كانون الاول كانت تعمل كسفينة قيادة رئيسية قبالة ساحل مدغشقر.

ويجني القراصنة عشرات الملايين من الدولارات من القدى التي يحصلون عليها بعد اختطاف سفن تجارية في المحيط الهندي وخليج عدن رغم جهود الاساطيل الحربية الاجنبية لكبح مثل هذه الهجمات.

### فيضانات أستراليا تغمر مساحة

#### تعادل فرنسا وألمانيا

□ سيدني / 14 أكتوبر / رويترز

غمرت مياه الفيضانات 22 بلدة في أستراليا وأرغمت أكثر من 200 ألف شخص على مغادرة منازلهم والتوجه نحو الساحل الشمالي الشرقي في أول أيام العام الجديد وسط تحذيرات من مياه فيضان يصل منسوبها إلى تسعة أمتار.

وتتعرض أستراليا لهطول كمية قياسية من الأمطار في هذا الوقت من العام ما أدى لفيضان ستة أنهار في كوينزلاند وأثار ارتفاع درجات الحرارة في ولايتي فيكتوريا وجنوب أستراليا تحذيرات من اندلاع حرائق غابات.

وتسببت الأمطار بالفعل في إغلاق مناجم الفحم الرئيسية وألحقت أضراراً بالمزارع وأغلق كثير من الطرق وقاد لتحذيرات من مخاطر بظهور تماسيح وتعاين في المنازل التي غمرتها المياه. واليوم السبت تستعد المناطق الساحلية للأسوأ وتجري عمليات إجلاء في بلدة روكهامبتون حيث يتوقع أن يفيض نهر فينروري على ضفافه وهو من أكبر الأنهار الأسترالية.